وإمّـَا جنساً ك أسامة للأسد وابن قترة لضرب من الحيّات وابن أوى فإنّـَ هذه الأشياء أعلام ينتصبُ عنها الحال .

فصل .

والأداة التي تُعْرَفُ بها النكرةُ من المعرفة رُبّـَ والألف واللام فما حسن دخولها عليه فهو نكرة أمّـَا رُبّـَ فسبب دلالتها على ما ذكرناه فيها في حروف الجرّ فأمّـَا قولُهم ربّه رجلاً فالضمير هنا في حكم النكرة إذا لم يتقدّـَمه ظاهر يعود عليه وإنّـَما يفسّر بما بعده ولولا السماع لما قبل ولذلك لا يثنّـَى هذا الضمير ولا يجمع ولا يؤنّـَث وأمّـَا اللام فسيأتي ذكرها .

فصل .

والمعارف خمسٌ الضمائرُ والأعلامُ وأسماءُ الإشارة وما فيه اللام والمضاف إلى واحد من هذه إضافة محضة .

وأمّـَا الضمير فبمعنى المضمر ك قتيل بمعنى مقتول وأصل الإضمار الستر ومنه قول الأعشى من .

113 - (أيا أبتي لا ترِمْ عندنا ... فإنّـَا بخيرٍ إذا لم ترِمْ) .

(ترانا إذا أضمرتْك البلادُ ... نُجْفَى وتُقْطَعُ منّا الرّـَحِمْ) - المتقارب